

الباب الرابع

نتائج البحث والتطوير

١- تحليل احتياجات الطلاب والمدرسين في تعليم مهارة القراءة والكتابة

- تحليل احتياجات الطلاب

هدف تحليل احتياجات المتعلمين إلى الوقوف على الواقع الفعلي لتعليم مهارتي القراءة والكتابة، والكشف عن الفجوة بين الوضع القائم والوضع المأمول، وتحديد الاحتياجات التعليمية التي تتناسب مع خصائص النمو المعرفي للمتعلمين. وقد استند هذا التحليل إلى نتائج الملاحظة الصفية، والمقابلات مع المتعلمين، وتحليل نتائج تقويم التعلم.

تشير نتائج التحليل إلى أن مستوى المتعلمين في مهارة القراءة ما زال يتركز في حدود الفهم الحرفي للنصوص. إذ يميل المتعلمون إلى قراءة النصوص العربية قراءة آلية قائمة على الترجمة كلمةً بكلمة، دون القدرة على استيعاب المعنى الكلي، أو تحديد الفكرة الرئيسة، أو فهم العلاقات بين الأفكار الواردة في النص. كما تسهم محدودية الثروة اللغوية وضعف فهم التراكيب النحوية في تعميق صعوبة الفهم القرائي السياقي.

أما في مهارة الكتابة، فيواجه المتعلمون صعوبات واضحة في التعبير عن أفكارهم كتابةً، وتتمثل أبرز هذه الصعوبات في عدم دقة اختيار المفردات، وكثرة الأخطاء

التركيبية، وضعف القدرة على تطوير الأفكار في فقرات مترابطة ومتماسكة. وغالباً ما تقتصر أنشطة الكتابة على تدريبات ميكانيكية مثل نسخ النصوص أو ترتيب جمل منفصلة، دون المرور بمراحل التفكير والتخطيط والمراجعة.

إلى جانب ذلك، أظهرت النتائج أن المتعلمين بحاجة إلى نمط تعليمي يتيح لهم المشاركة الفاعلة والتفاعل الاجتماعي. إذ يتضح أن المتعلمين يكونون أكثر قدرة على الفهم عندما يشاركون في العمل الجماعي والمناقشة وتبادل الآراء مع أقرانهم. ويعكس هذا الواقع حاجة المتعلمين إلى تعلم يقوم على بناء المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي، وهو ما يتفق مع مبادئ النظرية البنائية.

وعليه، فإن المتعلمين يحتاجون إلى تعليم مهارتي القراءة والكتابة تعليمًا تكاملياً وتعاونياً يتمحور حول المتعلم، ويُسهّم في بناء الفهم القرائي العميق وتنمية القدرة على التعبير الكتابي بصورة تدريجية وذات معنى

- تحليل احتياجات المدرسون

هدف تحليل احتياجات المعلمين إلى التعرف على التحديات التي تواجههم في تخطيط وتنفيذ تعليم مهارتي القراءة والكتابة، وكذلك تحديد احتياجاتهم المهنية التي تدعم تحقيق تعلم فعال وهادف.

أظهرت نتائج التحليل أن المعلمين ما زالوا يواجهون صعوبات في تطبيق نماذج تعليمية مبتكرة قادرة على دمج مهارتي القراءة والكتابة بصورة فعّالة. إذ تميل الممارسات التعليمية السائدة إلى الاعتماد على الأسلوب التقليدي القائم على الشرح والتدريبات الفردية، مما يقلل من فرص التفاعل بين المتعلمين ومن تنمية التفكير التأملي.

في تعليم مهارة القراءة، يحتاج المعلمون إلى نموذج تعليمي يساعد المتعلمين على فهم النصوص فهماً شاملاً دون الاعتماد المفرط على الترجمة الحرفية. أما في تعليم مهارة الكتابة، فيحتاج المعلمون إلى مدخل تدريسي يوجه المتعلمين عبر مراحل الكتابة المختلفة، بدءاً من التخطيط وتنظيم الأفكار، وانتهاءً بإنتاج نص متكامل وذو معنى. وبناءً على ذلك، فإن المعلمين بحاجة إلى تطوير نموذج تعليمي لا يتميز بالجانب النظري فحسب، بل يتسم أيضاً بالعملية وسهولة التطبيق داخل الصف، بما يتناسب مع خصائص المتعلمين وسياق تعليم اللغة العربية

٢- تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية على الأساس النظرية البنائية

في هذه المرحلة، نشرح عملية التطوير ونتائج تطوير طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية في تعليم مهارة القراءة والكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة سونن دراجات لامونجان، والتطوير كما قال شكل

الذي قام Borg and Gall، وهذا الشكل يتبع الخطوات التالية : (١) تحليل الحاجات والمشكلات، (٢) تصميم الإنتاج، (٣) تطوير الإنتاج، (٤) تصديق الإنتاج، (٥) تعديل الإنتاج، (٦) تجربة صلاحية، (٧) تعديل تجربة الإنتاج، (٨) تجربة فعالية، (٩) تعديل الإنتاج، (١٠) الإنتاج النهائي.^١

١. الإمكانيات والمشكلات

المرحلة الأولى في هذه البحث هي إمكانيات والمشكلات قد قامت الباحثة ملاحظة مبدئية بوسيلة مقابلة إلى بعض المدرس اللغة العربية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية سونن دراجات لامونجان، وجدت المشكلة ان التعلم لا يزال يتم بالطرق التقليدية في شكل المحاضرات. لذلك من الضروري توفير التنوع والابتكار في الأنشطة التعلم كإحدى خطوات التغلب على هذه المشاكل. وجدت الباحثة مشكلات في تطبيق مهارات القراءة والكتابة وهي شعرتها ملل وكسلان وليس لها حماسة في تعلّم اللغة العربية خاصة مهارة القراءة والكتابة يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم النصوص العربية الحديثة والكلاسيكية، وأقل قدرة على التعبير عن أفكارهم في شكل كتابي.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan RnD*, 298

٢. جمع البيانات

اجتمعت الباحثة البيانات بأسلوب الملاحظة والمقابلة والوثائق لمعرفة حاجاتهم عن مهارة القراءة والكتابة قبل تطوير هذا الإنتاج. وهذا المسائل الرئيسية في تقديم المقابلة إلى طلبة من المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة سونن درجات:

(أ) رأي الطلبة عن مهارة القراءة ومهارة الكتابة

(ب) كيفية المدرس تعليم اللغة العربية

(ج) كفاءة الطلبة في مهارة القراءة والكتابة

نالت الباحثة البيانات من تلك المقابلة عن أمور مهم في تصميم الإنتاج الآتي، البيانات والمعلومات منه كما يلي :

١. أن رأي الطلبة عن اللغة العربية (مهارة القراءة والكتابة) لاهماسة لهم

في تعليمها لأن صعبة

٢. المدرس اللغة العربية لم يزل مستخدما الطريقة الكلاسيكية في القاء

المادة في مهارة القراءة والكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف

السابعة سونان دراجات وهذا تدل على أن التعلم يركز على المدرس

فقط وهذا سبب على تولد الفهم غير متساو بين الطلاب وربما

يصبحون الطلاب أكثر ذكاء وعكسه.

٣. كفاءة الطلاب متنوعة لكن أكثر منهم لم يقدرّون في تطبيق مهارة

القراءة والكتابة يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم النصوص

العربية الحديثة والكلاسيكية، وأقل قدرة على التعبير عن أفكارهم في

شكل كتابي.

٣. تصميم الإنتاج

بعد إجراء تحليل الاحتياجات والمشكلات وجمع البيانات في تعليم اللغة

العربية في مهارتي القراءة والكتابة، رأى الباحث أنه يمكنه حل هذه المشكلات

من خلال تصميم منتج يتمثل في طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية، برؤية بنائية، لمساعدة الطلاب على تعلم مهارات القراءة والكتابة.

وفي عملية التصميم، قامت الباحثة بالخطوات التالية، وهي:

(أ) جمع المعلومات حول طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

فيما يتعلق بالاعتبارات البنائية في تعليم مهارات القراءة والكتابة.

(ب) صممت الباحثة طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية مع

مراعاة المنظور البنائي في تعليم مهارات القراءة والكتابة

(ج) عرضت الباحثة عملية تحكيم الخبراء للحصول على التصديق والنصائح

والإرشادات البناءة، حتى يتم تطوير هذه المواد وفقاً لتوصيات خبراء

الطريقة والخبراء في تصميم طريقة التعليم بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية مع مراعاة المنظور البنائي في تعليم مهارات القراءة والكتابة.

(د) قدّمت الباحثة عملية التجربة على مجموعة صغيرة من طلاب الصف الحادي عشر (هـ) من المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف السابعة سونان دراجات لامونجان.

(هـ) قدّمت الباحثة عملية التجربة الميدانية لطلاب الصف الحادي عشر من شعبة اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة سونان دراجات لامونجان.

٤. تصديق الإنتاج من الخبراء

بعد الانتهاء من عملية تصميم المنتج المطوّر، قدّمت الباحثة طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية مع مراعاة المنظور البنائي في تعليم مهارات القراءة والكتابة إلى خبيرين، وهما: خبير في الطرق التعليمية وخبير في تصميم طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية مع مراعاة المنظور البنائي في تعليم مهارات القراءة والكتابة، وذلك للحصول على الدعم والنصائح والإرشادات البناءة لتطوير هذه المواد بما يتوافق مع المتطلبات المنشودة.

أما نتائج تحكيم الخبراء في طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية مع مراعاة المنظور البنائي في تعليم مهارات القراءة والكتابة، وخير في تصميم طريقة التعليم هذه، فهي كما يلي:

(١) نتائج التصديق من الخبراء في طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

قدمت الباحثة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية المطورة إلى الدكتور زكي مشكور الماجستير، وهو مدرس قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية بني فتاح جومبانج. وتعطي نتيجة الاستبانة كما يلي :

١ = ضعيف

٢ = مقبول

٣ = جيد

٤ = جيد جدا

البيانات المحصورة من نتيجة الاستبانة الخبير في طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية المطورة المطورة إلى ، كما يلي:

جدول (٤،١)

دليل اعتماد الخبراء في طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

درجة التقويم				البنود	
٤	٣	٢	١		
√				الطريقة المستخدمة لها هدف واضح	١.
	√			الطريقة لها خطوات نشاط تعلم الملموسة	٢.
√				الطريقة مناسبة لتحقيق مهارتي القراءة والكتابة	٣.

٤.	الطريقة التوافق مع نظرية بياجيه البنائية: تسمح عملية التعلم للطلاب ببناء معارفهم الخاصة بنشاط	✓		
٥.	تشجيع الطلاب على المناقشة والسؤال والكتابة بنشاط	✓		
٦.	الأساليب ذات الصلة بمرحلة التطور المعرفي للمراهقين وفقا لبياجيه	✓		
٧.	الطريقة تحتوي على أجراء تقسيم نتائج التعلم	✓		
٨.	لهذه الطريقة تكون التفاؤل الإيجابي لدى الطلاب من خلال التوصل بينهم	✓		
٩.	الطريقة تعطي الحرية للطلاب في التعبير عن آرائهم	✓		
١٠.	يمكن تطبيق الطريقة بفعالية	✓		
١١.	هذه الطريقة بطوير إبداع الطلاب من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط في التعلم	✓		
		٧	٤	

جدول (٤،٢)

الاقتراحات والإرشادات والتعليقات من طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

رقم	الاقتراحات والتعليقات	التعديل
١	يز التوافق مع مبادئ البنائية:	إن طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية المطورة جيدة بما فيه الكفاية في دمج العناصر التعاونية والتكوينية، ومع ذلك يُنصح بزيادة التأكيد على المشاركة الفعالة للطلاب في بناء المعرفة الجديدة

استنادًا إلى تجاربهم الشخصية، مثل المناقشات في المجموعات الصغيرة، والأسئلة المفتوحة، أو حل المشكلات القائم على النصوص.	
يجب اختيار مواد القراءة المستخدمة في طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية من مصادر أصيلة ومتنوعة (مثل المقالات، الأخبار، القصص الإسلامية) حتى يتمكن الطلاب من تطوير مهارات القراءة في سياقات واقعية. وكذلك في مهام الكتابة، من الأفضل أن يتم توجيه الطلاب نحو الكتابة الإبداعية أو الجدلية بما يتناسب مع تطورهم المعرفي	٢ متمم بالمشكلات مهارة القراءة والكتابة مواد القراءة والكتابة:

(٢) نتائج التصديق من الخبير في تصميم طريقة التعليم

قدمت الباحثة تصميم طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية المطورة إلى الدكتور عارف ويدودو الماجستير، وهو معلّم قسم تعليم اللغة العربية في جامعة سونان دراجات لامونجان. وتعطي نتيجة الاستبانة كما يلي :

١ = ضعيف

٢ = مقبول

٣ = جيد

٤ = جيد جدا

البيانات المحصورة من نتيجة الاستبانة الخبير في تصميم طريقة التعليم
القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية المطورة إلى ، كما يلي:

جدول (٤،٣)

دليل اعتماد الخبراء في تصميم طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية للقراءة

نمرة	البند	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
١.	لمادة في الكتاب تتوافق مع أهداف طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية واحتياجات الطلاب				√
٢.	عكس محتوى الكتاب مبادئ التعلم البنائي (نشاط الطالب، التعاون، بناء المعرفة الذاتية)			√	
٣.	سلسل الفصول والعناوين الفرعية والمواضيع منطقي ومنظم وسهل المتابعة			√	
٤.	للغة المستخدمة واضحة، تواصلية، ومناسبة لمستوى الطلاب				√
٥.	لتصميم جذاب، تنسيق الصفحات مريح، الخط واضح، والرسوم والصور ذات صلة				√
٦.	يساعد الكتاب على تحقيق أهداف تعلم مهارتي القراءة والكتابة			√	
٧.	يمكن للمعلم والطالب استخدام الكتاب بسهولة				√
٨.	يشجع الكتاب الطلاب على ممارسة القراءة والكتابة				√

٩.	يمكن تطبيق الكتاب في بيئة التعليم المدرسية بسهولة			√
١٠.	الخط والألوان المستخدمة في الكتابة واضحة			√
١١.	اختيار الخلفية والزحرفة على الوسائط الكتب المدرسية مناسب			√
٦	٥			

جدول (٤،٤)

الاقتراحات والإرشادات والتعليقات

من خبير تصميم طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

لرقم	الاقتراحات والتعليقات	التعديل
١	ميم الكتاب جيد وجذاب بما فيه الكفاية، ومع ذلك يُفضَّل الانتباه أكثر لاختيار لون الخلفية حتى لا يؤثر على وضوح النص وسهولة قراءته. كما يجب أن يكون الخط المستخدم متناسقًا وسهل القراءة	قامت الباحثة بتحسين الصورة حول تطبيق هذه الطريقة.

ب. خصائص تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية على الاساس النظرية البنائية

أما عرض الطريقة، فيتضمن: الغلاف، المقدمة، الفهرس، الباب الأول

الذي يتناول مشكلات تدريس مهارتي القراءة والكتابة، والباب الثاني الذي

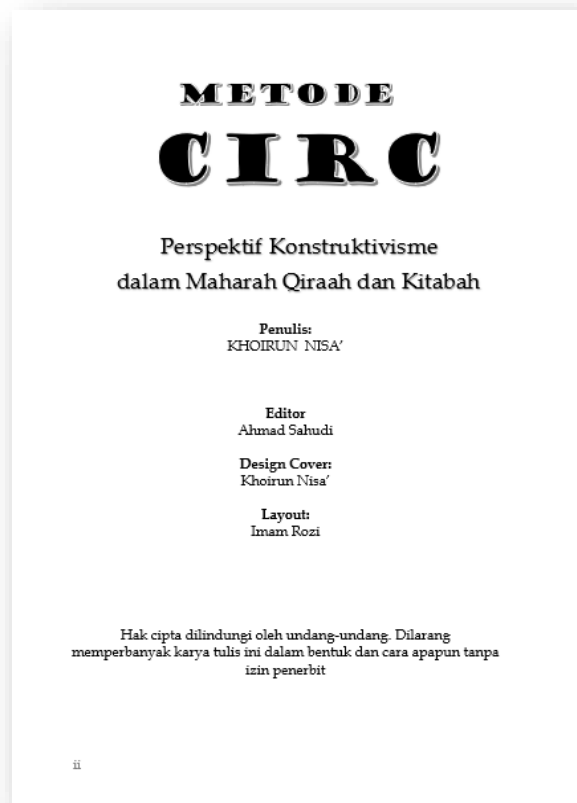
يتحدث عن مفهوم طريقة التدريس بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية، ونظرية البنائية، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، والباب الثالث الذي يوضح تطبيق طريقة التدريس بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في ضوء مهارة القراءة البنائية، وتطبيق طريقة التدريس بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في ضوء مهارة الكتابة البنائية، ثم قائمة المراجع والسيرة الذاتية.

أ- الغلاف

يتكون غلاف الطريقة من صفتين، الصفحة الأولى والصفحة الخلفية. تتكون الصفحة الأولى من عنوان الطريقة والصور المتعلقة بالعنوان واسم المؤلف. وأما الغلاف الخلفي يتكون من عنوان الطريقة واسم المؤلف والمحرر وتصميم الغلاف والتخطيط. يمكن رؤية عرض طرق الصفحة الأمامية والخلفية في الصورة ٤،٣. والصورة ٤،٤.



الصورة ٤,٣ عرض غلاف طريقة الصفحة الأولى



الصورة ٤,٣ عرض غلاف طريقة الصفحة الخلفية

ب- التمهيدية

التمهيدية للطريقة هي الصفحة التالية بعد الغلاف الخلفي. تحتوي التمهيدية

على الشكر، والرجاء في أن تكون طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

في مهارات اللغوية قد اكتملت، وأسباب تطوير الطريقة، والرجاء في أن تكون هناك

انتقادات واقتراحات من القراء للطريقة أو المنتج الذي يجري تطويره. يمكن رؤية عرض

التمهيدية في الصورة ٤,٥.

KATA PENGANTAR

Berkat rahmat, taufik dan hidayah Allah, akhirnya penulis dapat menyelesaikan penulisan buku ini, yang berjudul "Metode CIRC Perspektif Konstruktivisme dalam Memahami Pembelajaran maharah qiraah dan kitabah"

Buku ini merupakan suatu pengembangan yang berangkat dari hasil observasi terhadap proses pembelajaran maharah qiraah dan kitabah yang mana pada umumnya guru dalam menjelaskan materi hanya berceramah dan mencatat saja, serta pembelajaran hanya terfokus pada guru (*teacher oriented*). Hal ini berdampak kepada hasil belajar peserta didik menjadi kurang maksimal dan cenderung peserta didik menjadi pasif dalam pembelajaran.

Akhir kata, terima kasih kepada Prof. Dr. Nur Ahid, M.Ag. dan Prof. Dr. Nurul Hanani, M.H.I. yang telah memberikan bekal ilmu pengetahuan kepada kami serta semua pihak yang terlibat yang tak dapat kami sebutkan satu persatu yang membantu terwujudnya penulisan buku metode ini. Dalam buku ini dikemas secara teoritis dan praktis tentang bagaimana langkah-langkah penerapan Teknik CIRC dalam pembelajaran membaca dan menulis komposisi dalam bahasa Arab. CIRC sendiri merupakan bentuk akronim dari Cooperative Integrated Reading Dan Composition, Salah Satu Teknik Belajar Cooperative Learning. Kami sungguh menyadari bahwa buku ini masih banyak kekurangan, mungkin juga kesalahan. Karena itu saran dan kritik yang membangun sangat diharapkan untuk penyempurnaan buku ini. Dan dengan kerendahan hati, kami memohon kepada yang Maha Kuasa semoga semua pihak yang telah membantu penulisan buku ini mendapat balasan yang setimpal, dan buku ini menjadi buku yang memberikan manfaat bagi semua pihak dan dapat memberikan inspirasi pengembangan sebuah metode dalam semua pembelajaran khususnya bahasa arab.

(Khoirun Nisa')

iii

الصورة ٤,٣ عرض التمهيدية

ج- محتويات البحث

يعمل جدول المحتويات على تسهيل القراء بإيجاد المواد التي يريدون دراستها

بسرعة أو يريدونها بدون فتح الصفحات واحدة تلو الأخرى. يتكون جدول

المحتويات من موضوع المواد وصفحات المواد. يمكن رؤية عرض جدول

المحتويات في الصورة ٤,٦.

DAFTAR ISI

Halaman Judul	iii
Kata Pengantar	iii
Daftar Isi	iv
BAB I PENDAHULUAN	1
BAB II PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN MAHARAH	4
1. Maharah Qiraah.....	4
2. Maharah kitabah.....	11
3. Problematika Pembelajaran Maharah Qiraah	20
4. Problematika Pembelajaran Maharah Kitabah	29
BAB III METODE CIRC PERPEKTIF KONSTRUKTIVISME DALAM MAHARAH QIRAAH DAN KITABAH	39
1. Metode CIRC (Cooperative Integreted Reading and Composition).....	39
2. Kontruktivisme	52
BAB IV PENERAPAN METODE CIRC PERPEKTIF KONSTRUKTIVISME DALAM MAHARAH QIRAAH DAN KITABAH	64
1. Penerapan Metode CIRC Perpektif Konstruktivisme dalam Maharah Qiraah.....	64
2. Penerapan Metode CIRC Perpektif Konstruktivisme dalam Maharah Kitabah	66
DAFTAR PUSTAKA.....	79
DAFTAR RIWAYAT HIDUP	82

الصورة ٤,٦ عرض قائمة المحتويات

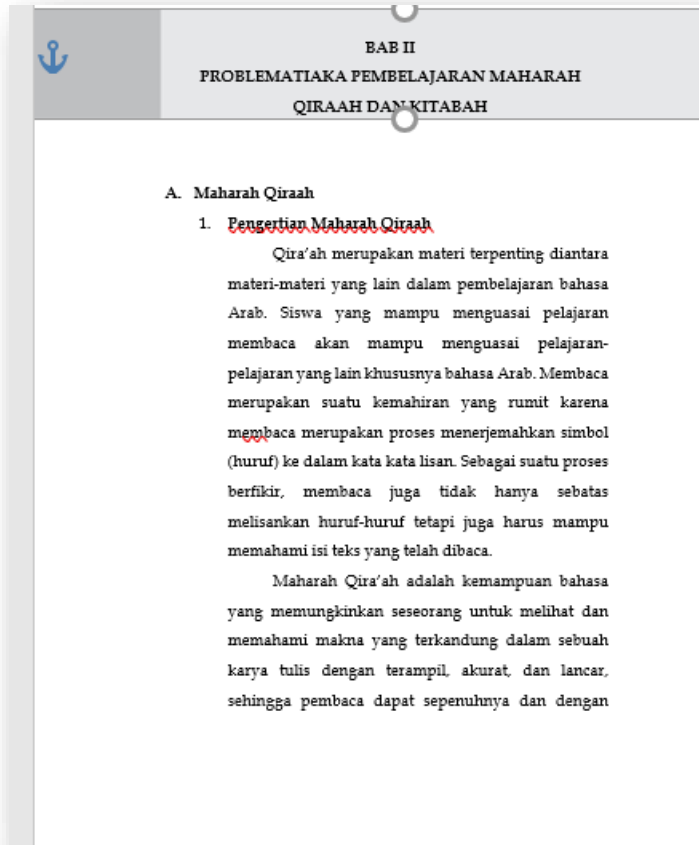
د- الباب الأول مقدمة

BAB I PENDAHULUAN

Bahasa memungkinkan manusia untuk saling berhubungan saling berbagi pengalaman saling belajar dari yang lain dan untuk meningkatkan kemampuan intelektual dan kesetaraan yang merupakan salah satu sarana untuk menuju pemahaman tersebut (depdiknas 2004:2). Oleh karena itu agar komunikasi berjalan dengan lancar kita perlu terampil berbahasa baik lisan maupun tulisan, suatu komunikasi dikatakan berhasil apabila pesan yang disampaikan dapat dipahami dengan baik oleh penyimak menurut tarigan (2006:2) ketrampilan berbahasa dalam kurikulum mencakup empat maharah, yaitu maharah istima', maharah kalam, maharah qiraah dan maharah kitabah.

Pembelajaran adalah proses kegiatan belajar mengajar yang biasanya dilakukan di dalam kelas. Diantara Salah satu pembelajaran yang kurang dikuasai oleh siswa yaitu pembelajaran bahasa arab yang termasuk di antaranya dalam pembelajaran membaca teks arab. Membaca teks arab (maharah qiraah) merupakan kegiatan yang dianggap cukup sulit karena bahasa arab memiliki karakter yang berbeda dari teks-teks bahasa yang lain. Maka tidak heran di beberapa sekolah kemampuan membaca/qira'ah siswa masih rendah.

في هذا الفصل يحتوى على مهارة القراءة ومهارة الكتابة ومشكلات تعليم مهارة القراءة ومشكلات تعليم مهارة الكتابة. يمكن رؤيتها في الصورة ٤،٧، ٤،٨.



الصورة ٤،٧ مهارة القراءة

B. Maharah Kitabah

1. Pengertian Maharah Kitabah

Dalam bahasa Arab, maharah berasal dari akar kata **مهر** kemudian membentuk mashdar **مهارة**, yang memiliki arti kemahiran atau keterampilan, sementara itu kata kitabah yang berarti menulis atau tulisan juga berbentuk mashdar dan berasal dari kata kerja **كتب**, yang berarti menulis.

Secara etimologis, kitabah diartikan sebagai rangkaian kata yang tersusun secara teratur dan memiliki makna. Keberadaan kitabah bergantung pada susunan kata yang terstruktur dengan baik. Melalui kitabah, seseorang dapat mengekspresikan perasaan, menuangkan pemikiran, serta mengungkapkan gagasan dalam bentuk tulisan dan harapannya, pembaca dapat memahami pesan yang ingin disampaikan oleh penulis melalui karyanya. Secara umum, menulis (kitabah) merupakan keterampilan berbahasa yang bersifat terpadu dan berfokus pada pembentukan komunikasi tertulis³

Secara umum, pembelajaran bahasa Arab meliputi empat keterampilan utama yang harus dikuasai, yaitu menyimak (*maharah alistima'*), berbicara (*maharah al-kalam*), membaca (*maharah al-qiraah*), dan menulis (*maharah al-kitabah*). Selain itu, aspek tata bahasa (*qawaid al lughah*), kosa kata

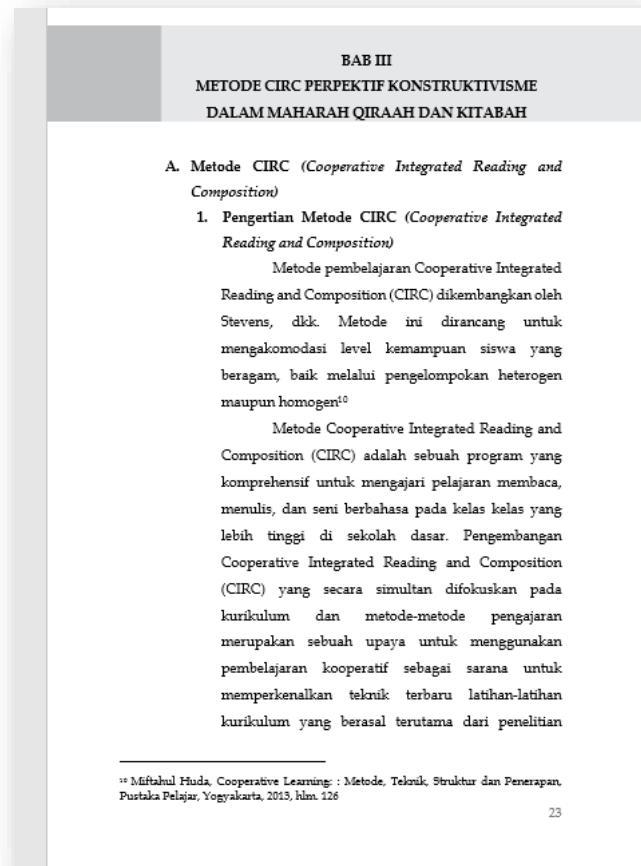
³ Syafiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UINMalang Press, 2011), h.181

الصورة ٤،٨ مهارة الكتابة

و- الباب الثالث طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

يحتوي الفصل الثاني عن طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكويني

وعلى الأساس النظرية البنائية



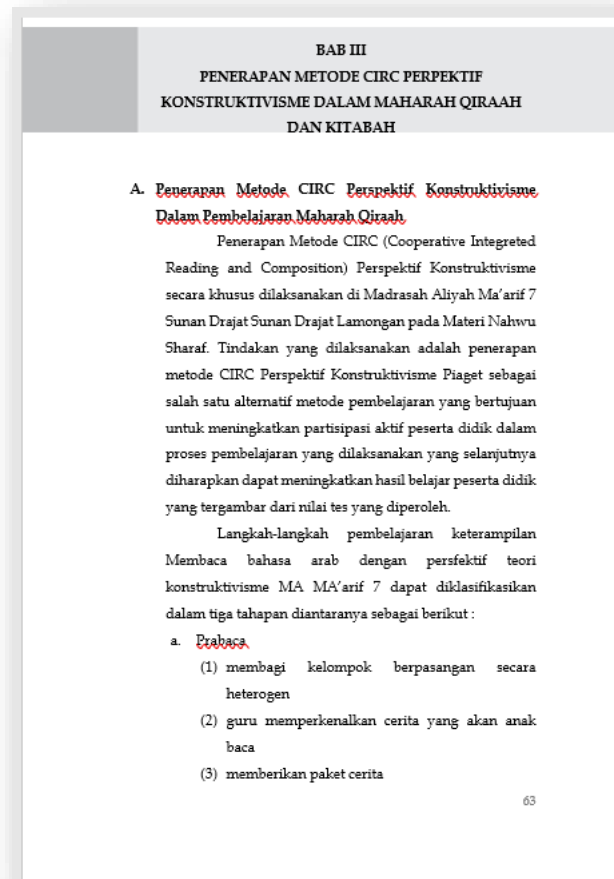
الصورة ٤,٧ شرح طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

ز- الباب الرابع طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على الأساس

النظرية البنائية

يحتوي هذا الفصل على تطبيق طريقة CIRC على الأساس النظرية البنائية في مهارة القراءة، و تطبيق طريقة CIRC على الأساس النظرية البنائية في مهارة الكتابة، في

الصورة ٤،١٥



الصورة ٤،٧ تطبيق طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على

الأساس النظرية البنائية في مهارة القراءة

a. Penerapan Metode CIRC Perspektif Konstruktivisme Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah

Langkah-langkah pembelajaran keterampilan menulis bahasa arab dengan perspektif teori konstruktivisme MA MA'arif 7 dapat diklasifikasikan dalam tiga tahapan :

a. Pra menulis

- 1) membagi kelompok berpasangan secara heterogen
- 2) memberikan teks bahasa arab dengan tema yang telah ditentukan
- 3) Meminta para peserta didik mengamati dan mendiskusikan kosa kata dan tata bahasa yang terdapat dalam teks tersebut.

Salah satu prinsip pembelajaran konstruktivisme yaitu memperhatikan aspek sosial. Karena melalui interaksi sosial berupa berdiskusi ataupun berkomunikasi, siswa dapat membangun pengetahuannya secara mandiri.

Kegiatan interaksi dan kolaborasi antar siswa dapat memfasilitasi beberapa kegiatan aktif yang hendak dicapai. Dalam hal ini adalah siswa mampu memahami, mengidentifikasi uslub-uslub bahasa arab serta kosa kata bahasa arab dalam teks melalui diskusi kelompok.

Sedang menurut Ainiy (2023: 180) dalam penelitiannya tentang pembelajaran maharah kitabah berdasar teori konstruktivisme jean Piaget yaitu

65

الصورة ٤,٧ تطبيق طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على

الأساس النظرية البنائية في مهارة القراءة

ح- المراجع

يحتوي هذا المراجع على المراجع التي تأتي من الكتب والرسائل العلمية

والمجلات العلمية. يمكن رؤية عرض المراجع في الصورة ٤,١٦ كما يلي:

DAFTAR PUSTAKA

- Abdul Wahab Rosyidi, dkk, Mempunyai Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, Malang: UIN MALIKI Press, 2012.
- Agus Suprijono, *Cooperative Learning : Teori & Aplikasi Paikem*, Pustaka Belajar, Yogyakarta, 2014.
- Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013, Ar-Ruzz Media, Yogyakarta, 2014.
- Arends, R. I. *Learning to Teach* (7th ed.). New York: Mc Graw-Hill. 2008
- Alhwwi, Kamus Besar Bahasa Indonesia, Jakarta: pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, Balai Pustaka, 2001.
- Abd. Muhith, 'Problematika Pembelajaran Tematik Terpadu Di Min III Bondowoso', *Indonesian Journal of Islamic Teaching*, Vol. 1, No. 1, 2018.
- Depdiknas, Kamus Besar Bahasa Indonesia, Jakarta : Balai Pustaka, 2008.
- Dewi Latifah, "Teori Belajar dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Prosiding Konferensi Bahasa Arab*, 1(2), 2016.
- Eko Endarmoko, Bahasa Indonesia Jakarta : PT.Gramedia Pustaka Utama, 2006.
- Hamzah B Uno, *Belajar dengan Pendekatan PAIKEM*, PT Bumi Aksara, Jakarta, 2013
- Hamzah, "Konstruktivisme dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Prosiding Konferensi Bahasa Arab*, 4(4), 2018.
- Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar, Vol. III No. I, April 2018

الصورة ٤,٧ المراجع

ط- السيرة الذاتية

بيانات السيرة الذاتية للمؤلف هي معلومات مختصرة عن المؤلف تحتوي على اسم

المؤلف وتاريخ ميلاده ومحل إقامته ومستوى تعليمه. يمكن رؤية عرض بيانات السيرة

الذاتية في الصورة ٤,١٧ كما يلي:



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

Biodata Penulis

Khoirun Nisa', S.S., M.Pd. lahir di Lamongan pada tanggal 22 oktober 1984. Tepatnya di jalan KH Hasyim Asyari No 71 Desa Bugoharjo Kecamatan Pucuk Kabupaten Lamongan, dari pasangan H. Turmudzi dan Hj. Sulaini, Suami Imam Rozi. Pendidikan Formal MI Ta'limul Huda lulus tahun 1997, MTs Hidayatul Mutaallimin lulus tahun 2000, MAK Tambak Beras Jombang lulus tahun 2003, mondok dipesantren Bahrul Ulum Tambak Beras Jombang. Pendidikan sarjana S1 Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Universitas Islam Negeri Malang lulus tahun 2008, dan S2 pada program studi PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang lulus tahun 2010. Dan sebagai Dosen INSUD (Institut Pesantren Sunan Drajat Lamongan) hingga saat ini.

81

الصورة ٤،١٩ السيرة الذاتية للمؤلف

ج. صلاحية تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية على الأساس النظرية البنائية في مهارة القراءة

١. نتائج التصديق من الخبر في طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية

البيانات المحسولة من نتيجة الاستبانة الخبر في طريقة القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية المطورة إلى ، كما يلي:

جدول (٤،٥)

دليل التصديق الخبير في طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

نمرة	البند	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
١.	الطريقة المستخدمة لها هدف واضح				√
٢.	الطريقة لها خطوات نشاط تعلم الملموسة			√	
٣.	الطريقة مناسبة لتحقيق مهارتي القراءة والكتابة				√
٤.	الطريقة التوافق مع نظرية بياجيه البنائية: تسمح عملية التعلم للطلاب ببناء معارفهم الخاصة بنشاط				√
٥.	تشجيع الطلاب على المناقشة والسؤال والكتابة بنشاط				√
٦.	الأساليب ذات الصلة بمرحلة التطور المعرفي للمراهقين وفقا لبياجيه			√	
٧.	الطريقة تحتوي على أجراء تقسيم نتائج التعلم				√
٨.	لهذه الطريقة تكون التفاؤل الإيجابي لدى الطلاب من خلال التوصل بينهم			√	
٩.	الطريقة تعطي الحرية للطلاب في التعبير عن آرائهم				√
١٠.	يمكن تطبيق الطريقة بفعالية			√	
١١.	هذه الطريقة بطوير إبداع الطلاب من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط في التعلم			√	
				٥	٦

عدد الإجابة $3 \times 5 = 15$

عدد الإجابة $4 \times 6 = 24$

جملة عدد الإجابة $\times 100\%$

الدرجة الأعلى $\times$ عدد السؤال

$39 \times 100\% = 88\%$

٤٤

والتحليل نتيجة الاستبانة من تصديق الخبير الطريقة استخدمت

الباحث الرمز الآتية : ^٢

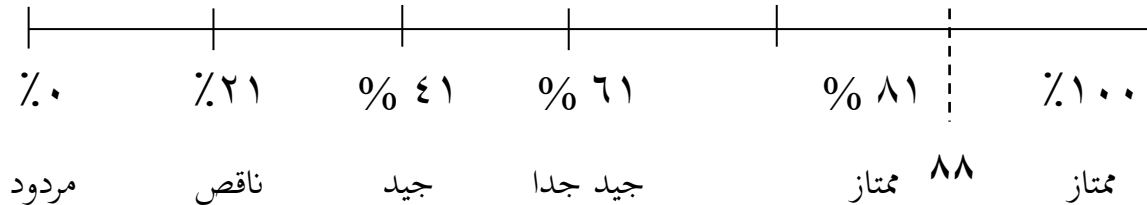
جدول (٤،٦)

دليل لتفسير البيانات من نتيجة تصديق الخبير الطريقة

البيان	التقدير	النسبة المئوية	الرقم
ن استخدمه في التعليم بدون التعديل	ممتاز	٨١،٠٠٪ - ١٠٠،٠٠٪	١
ن استخدمه في التعليم بعد تعديلات بسيطة	جيد جدا	٦١،٠٠٪ - ٨٠،٠٠٪	٢
ن استخدمه في التعليم بعد تعديلات كثيرة	جيد	٤١،٠٠٪ - ٦٠،٠٠٪	٣
ن يمكن استخدامه في التعليم	ناقص	٢١،٠٠٪ - ٤٠،٠٠٪	٤
لمح كله أو يبدل	مردود	٠،٠٠٪ - ٢٠،٠٠٪	٥

² Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2013), 82

وتستخدم الباحثة بالصورة كالتالي :^٣



ومن البيانات السابقة تدل أن تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة القراءة

التعاونية المتكاملة والتكوينية على حسب من نتيجة الخبر في طريقة هي ٨٨

% على مستوى " ممتاز " (يمكن استخدامه في التعليم بدون التعديل) وبهذه

النتيجة تقنع الباحثة باستمرار طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في تعليم

مهارة اللغوية

٢. نتائج التصديق من الخبر في تصميم طريقة تدريس

البيانات المحصورة من نتيجة الاستبانة الخبر في تصميم طريقة التعليم

القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية المطورة إلى ، كما يلي:

جدول (٤،٧)

³ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan RD*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 99

دليل التصديق الخبير في تصميم طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

نمرة	البنود	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
١.	رسوم التوضيحية والصور في وسائط الكتب المدرسية التفاعلية بسيطة بحيث يسهل فهمها واستخدامها				√
٢.	اختيار الخلفية والزحرفة على الوسائط الكتب المدرسية مناسب			√	
٣.	اختبار رسوم التوضيحية على الوسائط الكتب المدرسية مناسب			√	
٤.	طريقة استخدام الوسائط الكتاب المطور واضحة ومناسبة ومفهومة			√	
٥.	يتم وضع عناصر التخطيط بشكل متسق بناء على نمط الكتابة			√	
٦.	تجعل وسائط الكتاب المطور توصيل المعلومات بوضوح وفعالية				√
٧.	تعرض الوسائط صورا مناسبة مع المعيار				√
٨.	حجم الكتابة على كل صفحة مناسب مع المعيار				√
٩.	وضوح الصور والرسم التوضيحية المستخدمة			√	
١٠.	الخط ولألوان المستخدمة في الكتابة واضحة				√
١١.	الوسائط المقدمة لها التباين اللوني الصحيح			√	
				٦	٥

ولتحليل نتيجة الاستبانة من تصديق الخبر تصميم طريقة تدريس

التنويم المغناطيسي استخدمت الباحث الرمز الآتية : ^٤

$$\text{عدد الإجابة } ٣ = ٣ \times ٦ = ١٨$$

$$\text{عدد الإجابة } ٤ = ٤ \times ٥ = ٢٠$$

$$\text{جملة عدد الإجابة} \times ١٠٠ \%$$

الدرجة الأعلى $\times$ عدد السؤال

$$\text{٣٨} \times ١٠٠ \% = ٨٦,٣ \%$$

٤٤

جدول (٤،٨)

دليل لتفسير البيانات من نتيجة تصديق الخبر تصميم طريقة التعليم القراءة التعاونية

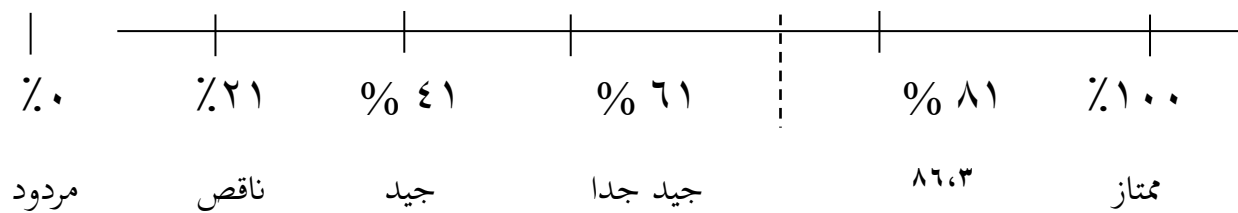
المتكاملة والتكوينية

البيان	التقدير	النسبة المئوية	لرقم
يمكن استخدامه في التعليم بدون التعديل	ممتاز	٨١,٠٠٪ - ١٠٠,٠٠٪	١
يمكن استخدامه في التعليم بعد تعديلات بسيطة	جيد جدا	٦١,٠٠٪ - ٨٠,٠٠٪	٢

⁴ Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2013),82

يمكن استخدامه في التعليم بعد تعديلات كثيرة	جيد	٤١,٠٠٠٪ - ٦٠,٠٠٠٪	٣
لا يمكن استخدامه في التعليم	ناقص	٢١,٠٠٠٪ - ٤٠,٠٠٠٪	٤
يصلح كله أو يبدل	مردود	٠,٠٠٠٪ - ٢٠,٠٠٠٪	٥

وتستخدم الباحثة بالصورة كالتالي :^٥



ومن البيانات السابقة تدل أن تطوير طريقة طريقة التعليم القراءة

التعاونية المتكاملة والتكوينية على حسب من نتيجة الخبر في تصميم الخبر تصميم

طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هي ٨٦,٤٪ على مستوى

" ممتاز " (يمكن استخدامه في التعليم بعد تعديلات بسيطة) وبهذه النتيجة تقنع

الباحثة ليستمر طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

٣. تعديل الإنتاج من الخبراء

التعديل هو التحسين. كانت الباحثة يقوم بتصحيح الإنتاج عن

الأخطاء والنقائص الموجودة حسب التحكيم من الخبراء وإرشاداتهم.

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan RND*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 99

جدول (٤،٩)

الاقتراحات والإرشادات والتعليقات من الخبير في الطريقة التعليم القراءة التعاونية
المتكاملة والتكوينية

رقم	الاقتراحات والتعليقات	التعديل
١	تعزيز التوافق مع مبادئ البنائية:	إن طريقة CIRC المطورة جيدة بما فيه الكفاية في دمج العناصر التعاونية والتكوينية، ومع ذلك يُنصح بزيادة التأكيد على المشاركة الفعالة للطلاب في بناء المعرفة الجديدة استنادًا إلى تجاربهم الشخصية، مثل المناقشات في المجموعات الصغيرة، والأسئلة المفتوحة، أو حل المشكلات القائم على النصوص.
٢	الاهتمام بالمشكلات مهارة القراءة والكتابة إثراء مواد القراءة والكتابة:	يجب اختيار مواد القراءة المستخدمة في طريقة CIRC من مصادر أصيلة ومتنوعة (مثل المقالات، الأخبار، القصص الإسلامية) حتى يتمكن الطلاب من تطوير مهارات القراءة في سياقات واقعية. وكذلك في مهام الكتابة، من الأفضل أن يتم توجيه الطلاب نحو الكتابة الإبداعية أو الجدلية بما يتناسب مع تطورهم المعرفي

جدول (٤،١٠)

الاقتراحات والإرشادات والتعليقات

من خبير تصميم طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

الرقم	الاقتراحات والتعليقات	التعديل
١	تصميم الكتاب جيد وجذاب بما فيه الكفاية، ومع ذلك يُفضَّل الانتباه أكثر لاختيار لون الخلفية حتى لا يؤثر على وضوح النص وسهولة قراءته. كما يجب أن يكون الخط المستخدم متناسقًا وسهل القراءة	قام الباحث بتحسين الصورة حول تطبيق هذه الطريقة.

د. فعالية تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة طريقة تعليم القراءة

التعاونية المتكاملة والتكوينية

عرفت الباحثة بفعالية طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

التجربة الفردية ونتيجة التجربة الميدانية. وستشرح وستحلل تلك النتائج

كما يلي :

١. التجربة الفردية

التجربة الفردية لهذا الإنتاج هي بمعرفة جودة المجرب في استخدام هذا

الإنتاج، قامت الباحثة بتجربته إلى بعض الطلاب صف الحادي عشر

(هـ) في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة سونن درجات. قامت

بها الباحثة بالاستبانة المغلقة وتعطي نتيجة الاستبانة كما يلي :

١ = ضعيف

٢ = مقبول

٣ = جيد

٤ = جيد جدا

البيانات المحصورة من نتيجة الاستبانة إلى التجربة الفردية كما يلي :

جدول (٤،١١)

نتائج الاستبانة المغلقة للتجربة الفردية

نمرة	اسم الفاعل	الفصل	تقويم الأسئلة				
			١	٢	٣	٤	٥
١	فائدة الرحمة	١٢ هـ	٤	٤	٤	٣	٣
٢	فرة اتيكا ساري	١٢ هـ	٣	٣	٤	٤	٣
٣	فني رحمواي	١٢ ك	٤	٤	٣	٣	٣
٤	ندية الرحمة	١٢ ك	٤	٣	٤	٣	٣
٥	نور حسنة	١٢ ك	٣	٤	٤	٣	٤

جدول (٤،١٢)

الإستبانة المغلقة إلى بعض الطلبة في الفصل الحادي عشر في قسم اللغة

للتجربة الفردية

رقم	بنود الإستبانة	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	هذه الطريقة تجعلني أفهم نصوص القراءة العربية بسهولة			٢	٣
٢	هذه الطريقة تساعدني في كتابة النصوص باللغة العربية (الكتابة)			٢	٣
٣	أنشطة العمل الجماعي في هذه الطريقة ممتعة			١	٤
٤	خطوات في تطبيق الطريقة للتعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية			٤	١
٥	تطبيق طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يسهلنا في تعليم مهارة القراءة والكتابة			١	٤
الجملة		-	-	١٠	١٥

$$\text{عدد الإجابة } ٣ = ٣ \times ١٠ = ٣٠$$

$$\text{عدد الإجابة } ٤ = ٤ \times ١٥ = ٦٠$$

النتيجة الأعلى = الدرجة الأعلى $\times$ عدد السؤال

$$\% ١٠٠ \times$$

جملة عدد الإجابة

النتيجة الأعلى × عدد التجربة

$$\% ٨٥ = \% ١٠٠ \times \frac{90}{120}$$

١٢٥

ولتحليل نتيجة الإستبانة من التجربة الفردية استخدمت الباحث الرمز الآتية

٦:

جدول (٤،١٣)

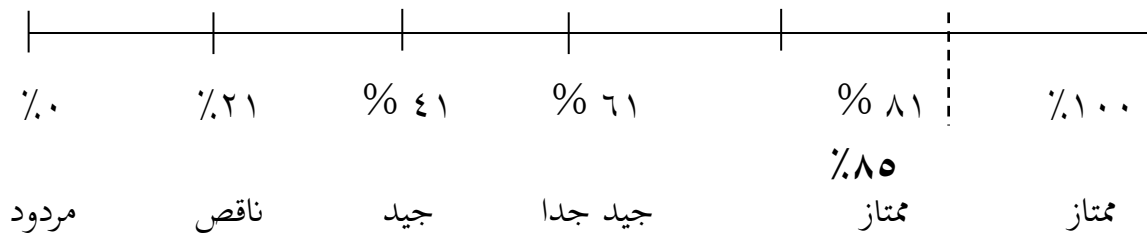
دليل لتفسير البيانات من نتيجة التجربة الفردية

الرقم	النسبة المئوية	التقدير
١	%٨١,٠٠ - %١٠٠,٠٠	ممتاز
٢	%٦١,٠٠ - %٨٠,٠٠	جيد جدا
٣	%٤١,٠٠ - %٦٠,٠٠	جيد
٤	%٢١,٠٠ - %٤٠,٠٠	ناقص
٥	%٠٠,٠٠ - %٢٠,٠٠	مردود

وتستخدم الباحثة بالصورة كالتالي : ^٧

⁶ Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2013), 82

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan RD*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 99



٢. التجربة الميدانية

التجربة الميدانية، أو ما يُسمى بالتجربة الثانية لهذا المنتج، هي تطبيق الطريقة التعليمية المطورة في تنفيذ الطريقة للتعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية، حيث قام الباحث بنفسه بتطبيقها، وقدمها مباشرة لطلاب الصف الحادي عشر (هـ) و(ك) في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة سونان درجات، وذلك لمعرفة مدى جودة الطريقة وحماس الطلاب في تعلم الطريقة للتعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية. وكانت نتائج الاستبيان كما يلي:

هناك نوعان من الاختبارات التي استخدمها الباحث، وهي: الاختبار القبلي الذي أُجري يوم السبت، ١٩ يناير ٢٠٢٥، وهو اختبار تم تقديمه في البداية قبل تطبيق طريقة التدريس بمهارة القراءة التعاونية المتكاملة. وقد استُخدمت نتائج هذا الاختبار القبلي كقيمة مبدئية لتحديد مستوى قدرة الطلاب في تقييم الحفظ.

أما الاختبار البعدي فقد تم تقديمه بعد تنفيذ طريقة الطريقة للتعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية المطورة، وذلك لمعرفة مدى فعالية طريقة الطريقة للتعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في القراءة.

وبخصوص عرض بيانات نتائج الاختبار القبلي والبعدي لطلاب وطالبات

مدرسة "الإسلامية السابعة سنان لمونجان"، فهي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤،١٤)

نتيجة التقويم مهارة القراءة

لطلبة صف الحادي العشر "هـ" من قسم اللغة

نمرة	الإسم	فهم المعاني ٤٠	تجويد الكلمة ٣٠	طلاقة القراءة ٤٠	إختبار قبلي	إختبار بعدي
١.	اكوستي جلسي فرداسارس	٢٨	٢٥	٢٦	٧٩	٨٥
٢.	اينور ازيلة	٣٠	٢٥	٢٨	٨٣	٨٧
٣.	عائشة عشنا رحمة	٣٥	٢٦	٢٨	٨٢	٨٧
٤.	انا إرفيانا	٣٣	٢٦	٢١	٧٠	٨٥
٥.	أنندا رزكا اوليا	٢٩	٢٥	٢٨	٨٢	٩٠
٦.	اعكون جترا لستري	٣٥	٣٠	٢٥	٨٠	٨٦
٧.	انيقة الاوليا	٣٥	٢٨	٢٥	٨٨	٩٠
٨.	دفا مولديا	٢٨	٢٥	٢٧	٨٠	٨٧
٩.	دويندا فنيشا بلقس سبيلة	٢٧	٣٠	٢٧	٨٤	٨٩

٩٠	٨٧	٣٠	٢٥	٣٢	ايكا فترى ابو وديا نيعروم	.١٠
٨٧	٨١	٢٧	٢٧	٢٧	فائز نور حسنون إناسة	.١١
٩٠	٨٧	٣٢	٢٥	٣٠	فطرية نور عقيدة	.١٢
٨٨	٨٣	٢٩	٢٦	٢٨	حلميا قطرة الندي	.١٣
٩٠	٨٥	٢٤	٢٥	٣٥	عندنا ريا عريفة	.١٤
٨٤	٧٩	٢٥	٢٤	٣٠	إردا الفيانا إرشاندية	.١٥
٨٥	٧٩	٢٨	٢٣	٢٨	ميلندا زلفة الأولى	.١٦
٨٨	٨٢	٣٠	٢٢	٣٠	مؤلفة	.١٧
٨٨	٨٣	٢٩	٢٦	٢٨	نديا صفحة استفائية الرحمة	.١٨
٩٠	٨٦	٢٧	٣٣	٢٧	ندين اليا نشة	.١٩
٨٥	٨٠	٢٨	٢٦	٢٦	نفيسة نيلة حسنة	.٢٠
٩٠	٨٣	٢٨	٢٥	٣٠	نتانية فائزة غستا ويانتي	.٢١
٨٧	٨١	٣٠	٢٣	٢٨	رفعة الوردة فوزية	.٢٢
٨٨	٨١	٢٦	٢٥	٣٠	سلسبلة كيلا تحزان فردوسية هدي	.٢٣
٨٦	٨٠	٢٨	٢٤	٢٨	سنتا لفيانا	.٢٤
٩٠	٨٠	٢٨	٢٥	٢٧	سنتا نور عزيزة	.٢٥
٩٠	٨٧	٣٢	٢٨	٢٧	سفا زرلندا	.٢٦
٩٠	٨٠	٢٨	٢٥	٢٧	سفاة النساء	.٢٧
٩٠	٨٠	٢٨	٢٥	٢٧	تكتا أوليا معرفة أكتا	.٢٨

٢٩.	ألفة النعمة	٢٧	٢٧	٢٧	٨١	٩٠
٣٠.	يوليا قمرية الرزقنا	٢٧	٢٦	٣٠	٨٣	٩٠
٣١.	يولينا احسنة الزهرة	٣٠	٢٦	٣٠	٨٦	٨٨
٣٢.	زرا مفضلة	٢٨	٢٧	٣٠	٨٥	٨٨
المجموعة			٢٩٥٠	٣٠٨٦		
المتوسط			٨٤٠٢٨٥	٨٨٠١٧١		

جدول (٤٠١٥)

نتيجة التقويم مهارة الكتابة

لطلبة صف الحادي العشر "ك" من قسم اللغة

نمرة	الإسم	فكرة الكاتب ٣٠	تركيب الكلمة ٤٠	مخزون المفردات ٤٠	إختبار قبلي	إختبار بعدي
١.	الفيا وحيو ميتا	٢٨	٢٨	٢٨	٨٤	٨٨
٢.	أنندا لنتاع سفطري	٢٧	٣٢	٢٨	٨٦	٨٨
٣.	ارستا ديا فسفتا سري	٢٥	٣٢	٢٧	٨٤	٨٦
٤.	عزيزة هني كسمياتي	٢٢	٣٠	٢٤	٧٦	٨٢
٥.	باهرة الفكرية	٢٢	٣٥	٢٧	٨٤	٨٨
٦.	دفنا هدية الرمضاني	٢٧	٣٣	٢٧	٨٦	٩٠
٧.	إلسيا نجوى سلسيلة	٢٧	٣٣	٢٧	٨٦	٩٠
٨.	فوزية أنتا سري	٢٨	٢٨	٢٨	٨٤	٩٠
٩.	فونيا ازليا ازمي	٢٧	٣٥	٢٨	٨٨	٩٠

٩٠	٩٠	٣٢	٣٣	٢٥	١٠. فردة النور الحنين
٨٨	٨٦	٢٨	٣٢	٢٧	١١. ايدا نور حياتي
٨٤	٨٢	٢٨	٢٧	٢٥	١٢. إيضا زمرة المنورة
٩٠	٨٤	٢٧	٣٥	٢٢	١٣. كيلا صفرنا
٨٢	٧٨	٢٤	٢٩	٢٢	١٤. نديا رزقي أمليا
٨٤	٧٦	٢٤	٣٠	٢٢	١٥. نائفة اليقة
٩٠	٨٢	٢٨	٢٧	٢٥	١٦. نيلي دوي رحمة فتري
٨٨	٨٦	٢٧	٣٣	٢٧	١٧. نوفليا نعمة المولدية
٨٦	٨٤	٢٧	٣٥	٢٢	١٨. نيسا سلسيلة فتري الزهرة
٨٦	٨٦	٢٨	٣٢	٢٧	١٩. نكي نوكرة سفوتري
٨٨	٨٢	٢٨	٢٧	٢٥	٢٠. راتسا تالية الزورى
٨٨	٨٠	٢٧	٢٨	٢٥	٢١. رفكا ايو فتري عارفة
٩٠	٨٤	٣٠	٣٠	٢٨	٢٢. رزقي نور هدايتي
٩٠	٨٦	٢٧	٣٣	٢٧	٢٣. ستي الحكمة
٩٠	٨٤	٢٨	٢٨	٢٨	٢٤. ستي رتنا رهيوا نيعسيه
٨٨	٨٦	٢٨	٣٢	٢٧	٢٥. تري رحمة دياتي
٩٠	٨٦	٢٧	٣٥	٢٥	٢٦. فناليا نظيرة الصالحة
٩٠	٨٦	٢٧	٣٣	٢٧	٢٧. فيتا اكون لستاري
٩٠	٨٨	٣٢	٣٢	٢٤	٢٨.
٩٠	٨٦	٢٨	٣٢	٢٧	٢٩.
٩٠	٨٦	٢٨	٣٢	٢٧	٣٠.
٢٦٤٤	٢٥٢٦	المجموعة			

المتوسط	٨٤,٢	٨٨,١٣
---------	------	-------

بناءً على الجدول (٤,٢٥-٤,٢٨)، يتضح أن مجموع درجات الطالبات قبل تطبيق طريقة التدريس بمهارة القراءة التعاونية المتكاملة كان على النحو الموضح في جميع الجداول، وقد لاحظ الباحث وجود فرق في الدرجات بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام طريقة التدريس بمهارة القراءة التعاونية المتكاملة في ضوء النظرية البنائية لمهارتي القراءة والكتابة.

تحليل البحث ومناقشته

أ . تحليل احتياجات الطلاب والمدرسين في تعليم مهارة القراءة والكتابة

استناداً إلى نتائج تطبيق وتقييم تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة باستخدام طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على الاساس البنائية، يتبين أن احتياجات المتعلمين لا تقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب المعرفية والتربوية. فقد أظهرت نتائج البحث أن المتعلمين بحاجة إلى نمط تعليمي يربط بين عملية فهم النصوص القرائية وبين التعبير عن الأفكار كتابةً في إطار تعلم متكامل وذو معنى.

في مهارة القراءة، يحتاج المتعلمون إلى تعليم لا يقتصر على قراءة النص وترجمته، بل يركز على فهم المعنى، وتفسير المعلومات، وربط مضمون النص بالمعرفة السابقة لديهم. وقد دلّت النتائج على أن التعليم الفردي والميكانيكي لا يلبي هذه الاحتياجات بشكل كافٍ، في حين يسهم التعلم التعاوني القائم على المناقشة الجماعية وتبادل الآراء في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى المتعلمين.

أما في مهارة الكتابة، فتتمثل احتياجات المتعلمين في وجود إرشاد منهجي ومتدرج لعملية الكتابة. ويشمل ذلك مساعدة المتعلمين على توليد

الأفكار، وتنظيمها، واختيار المفردات المناسبة، وبناء الجمل والفقرات المتماسكة. وقد أظهرت نتائج البحث أن ربط أنشطة الكتابة بالنصوص القرائية التي تم فهمها جماعياً يساعد المتعلمين على التعبير الكتابي بصورة أسهل وأكثر دلالة.

إضافة إلى ذلك، يحتاج المتعلمون إلى تعليم يتيح لهم المشاركة الفاعلة وتحمل المسؤولية في عملية التعلم. وقد وفرت طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية بيئة تعلم تعاونية مكنت المتعلمين من التفاعل وبناء المعرفة من خلال العمل الجماعي، مما لبي حاجتهم إلى تعلم تفاعلي وسياقي يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية. وعليه، فإن احتياجات المتعلمين تتجه نحو نموذج تعليمي تكاملي يجعل المتعلم محوراً رئيساً في عملية التعلم

أما تحليل احتياجات المدرسين تشير نتائج البحث إلى أن للمعلمين احتياجات ملحة في إدارة تعليم مهارتي القراءة والكتابة بصورة فعالة ومستدامة. ويحتاج المعلمون إلى نموذج تعليمي لا يتميز بالقوة النظرية فحسب، بل يتسم أيضاً بالمرونة وقابلية التطبيق في الواقع الصفّي.

في تعليم مهارة القراءة، يحتاج المعلمون إلى مدخل تدريسي يساعد المتعلمين على فهم النصوص فهماً عميقاً دون الاعتماد المفرط على الترجمة الحرفية. وقد وفرت طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية إطاراً واضحاً

يمكن المعلمين من توجيه أنشطة القراءة عبر مراحل منظمة تشمل المناقشة، وتوضيح المعاني، والتأمل المشترك، مما جعل عملية التعليم أكثر تنظيماً وفاعلية.

أما في تعليم مهارة الكتابة، فيحتاج المعلمون إلى استراتيجية تدريسية ترشد المتعلمين خلال مراحل الكتابة المختلفة بصورة منهجية. وقد بينت نتائج البحث أن الدمج بين أنشطة القراءة والكتابة ضمن خطوات طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكويني ساعد المعلمين على توجيه المتعلمين من مرحلة الفهم إلى مرحلة إنتاج النص بسهولة أكبر.

وعليه، فإن احتياجات المعلمين تتركز على توفير نموذج تعليمي منظم، عملي، وسهل التطبيق، قادر على زيادة فاعلية التعليم وتحسين نواتج تعلم مهارتي القراءة والكتابة

ب تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على الاساس النظرية البنائية

قامت الباحثة خطوات Borg and Gall خطواته كما يلي:

- (١) تحليل الحاجات والمشكلات، (٢) تصميم الإنتاج، (٣) تطوير الإنتاج، (٤) تصديق الإنتاج، (٥) تعديل الإنتاج، (٦) تجربة صلاحية، (٧) تعديل تجربة الإنتاج، (٨) تجربة فعالية، (٩) تعديل الإنتاج، (١٠) الإنتاج النهائي.^٨

قد قامت الباحثة ملاحظة مبدئية بوسيلة مقابلة في التاريخ

٢٥ أكتوبر ٢٠٢٤ م، إلى بعض المدرس وطلبة فصل الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة سونان دراجات لامونجان لمعرفة إمكانيات والحاجات والمشكلات. وجدت الباحثة مشكلات (١) لا يزال هناك نقص في الاهتمام والحماس للطلاب لتعلم دروس اللغة العربية، خاصة في مهارات القراءة والكتابة، (٢) لا وجد أن هناك دافعا جوهريا منخفضا لدى الطلاب ، خاصة في تنمية القدرة على فهم قراءة النصوص وتجميع المقالات باللغة العربية، (٣) طريقة التعلم التقليدية التي لا تزال تطبق على نطاق واسع من قبل المعلمين تتمحور حول المعلم ، بحيث يكون الطلاب أقل مشاركة نشطة في عملية التعلم ، مما يؤثر على تقليل اهتمام الطلاب وتركيزهم، (٤) طريقة التعلم التقليدية التي لا تزال

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan RD*, hal.298

تطبق على نطاق واسع من قبل المعلمين تتمحور حول المعلم ، بحيث يكون الطلاب أقل مشاركة نشطة في عملية التعلم ، مما يؤثر على تقليل اهتمام الطلاب وتركيزهم، (٥) لا تزال قدرة الطلاب على القراءة منخفضة ، خاصة من حيث الطلاقة ودقة التجويد والطلاقة في نطق المفردات العربية، (٦) المفردات للطلاب محدودة نسبيا ، مما يسبب صعوبات في فهم محتوى النص وقيود تأليف جمل أو فقرات بسيطة. (٧) لا يعتاد الطلاب على ممارسة التأليف أو الكتابة بحرية باللغة العربية، لأنه نادرا ما يتم تكليفهم بمهام الكتابة الإبداعية في عملية التعلم السابقة.

أما بعد أن تمت الباحثة من تحليل الحاجات والمشكلات وجمع البيانات، فرأت الباحثة أنهم يستطيعون أن يحلون بتصميم الإنتاج على شكل هذه طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية لتساعد الطلبة في تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة. في عملية التصميم عملت الباحثة هذه الخطوات منها :

جمع المعلومات عن طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (١) صممت الباحثة طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة (٢). قدمت الباحثة عملية التصديق الخبراء لنيل التصديقات والاقتراحات

والإرشادات البناء لتكون هذه المواد المطورة على الصورة المرجوة الى
 خبير طريقة وخبير تصميم في تدريس طريقة التعليم القراءة التعاونية
 المتكاملة والتكوينية في تعليم مهارة القراءة والكتابة. (٣) قدمت
 الباحثة عملية التجريب إلى المجموعة الصغيرة الى طلبة فصل الثاني
 العشر هـ في قسم اللغة من المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة
 سونن درجات لامونجان. (٤) قدمت الباحثة عملية التجربة الميدانية
 الى طلبة فصل الثاني العشر ك في قسم اللغة من المدرسة الثانوية
 الإسلامية المعارف السابعة سونن درجات لامونجان

تطبيق الباحثة تحليل المشكلات وجمع البيانات في فصول من
 قسم اللغة من المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة ثم يحل تلك
 المشكلات بتطبيق طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية
 في مهارة القراءة ومهارة الكتابة

نمرة	التاريخ	عملية البحث وتطبيقه
١	٢١ يوليو ٢٠٢٤ م	جمع عرض البيانات من المقابلة والملاحظة

٢	١٠ أغسطس ٢٠٢٤ - ٣ ديسمبر ٢٠٢٤	تصميم الإنتاج
٣	١٥ يناير ٢٠٢٥	تصديق الإنتاج
٤	٢٢ يناير ٢٠٢٥	تعديل الإنتاج
٥	٢٨ يناير ٢٠٢٥	تجربة صلاحية
٦	١ فبراير ٢٠٢٥	تعديل الإنتاج من تجربة صلاحية
٧	٥ مارس ٢٠٢٥ - فبراير	تجربة فعالية
٨	٧ مارس ٢٠٢٥	تعديل الإنتاج من تجربة فعالية
٩	٩ مارس ٢٠٢٥	الإنتاج النهائي

صورة (٥،١) الباحثة تطبيق تعليم مهارة القراءة بطريقة التعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية



الباحثة يبين عن كيفية تطبيق مهارة القراءة



تطبيق الطلاب في مهارة القراءة

صورة (٥،٢) تطبيق تعليم مهارة الكتابة بطريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية



هذه الطريقة مناسبة للتطبيق لأنها تدمج بين أنشطة القراءة الفاهمة، والمناقشة الجماعية، والتدريب على الكتابة بحيث يكمل بعضها بعضًا. ومن خلال هذا النموذج يتعلم الطلاب فهم النصوص، ومعالجة المعلومات، والتعبير عنها من جديد في صورة كتابية مترابطة.

إضافةً إلى ذلك، فإن تطوير طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يتماشى مع حاجات التربية الحديثة التي تؤكد على التعلّم النشط والتعاوني والبنائي. فمن خلال العمل الجماعي، يتدرّب الطلاب على تبادل الآراء، وعرض الأفكار، وصياغة الاستنتاجات بشكل مشترك. وهذا لا يرفع من مستوى القدرات الأكاديمية فحسب، بل يُنمّي أيضاً مهارات اجتماعية واتصالية وروح المسؤولية.

وتُعدّ طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية مناسبة لأنها قادرة على تلبية تحديات تعليم اللغة، وخاصة في تنمية مهارتين أساسيتين هما: القراءة والكتابة فدمج هاتين المهارتين يجعل عملية التعلّم أكثر معنى ومتعة، كما يدفع الطلاب إلى التفكير الناقد والإبداعي.

تعد طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية من النماذج التعليمية التعاونية التي تدمج مهارتي القراءة والكتابة في بيئة تعليمية قائمة على التعاون بين المتعلمين. وقد جرى في هذا البحث تطوير هذه الطريقة بدمجها مع نظرية البنائية لبياجيه التي ترى أن المعرفة لا تُنقل نقلاً سلبياً من المعلم إلى المتعلم، بل تُبنى بناءً نشطاً من خلال تفاعل المتعلم مع بيئته.

إنّ دمج نظرية بياجيه في طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يمنحها أساساً فلسفياً ونفسياً متيناً يركّز على نشاط المتعلم في بناء المعرفة. فقد تمّ اعتماد مبادئ التمثّل (الاستيعاب) والمواءمة (التكيف) والاتزان المعرفي (التوازن) في تصميم مراحل التعلم. وبذلك، أُعيد تنظيم خطوات الطريقة بحيث تتيح للمتعلّم فرصاً للتفكير، والمناقشة، وإعادة بناء المفهوم بشكل فعّال.

كما أُجري هذا التطوير بما يتناسب منهج "التعلّم الحرّ" الذي يقوم على الاستقلالية، والتعاون، وتنمية التفكير النقدي. ومن ثمّ أصبحت طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية ذات منظور بنائي طريقة تعليمية تجمع بين التعلّم التعاوني الاجتماعي والنموّ المعرفي الفردي.

ج خصائص تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة التعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية

من المؤكد أن المنتج له مزاياه الخاصة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية هو أن هذا الكتاب يحتوي على مشكلة اللغة العربية أي مشكلة تعليم مهارة القراءة و مشكلة تعليم مهارة الكتابة. أما الباب

الثاني الذي يتحدث عن مفهوم طريقة التدريس بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية، ونظرية البنائية، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، والباب الثالث الذي يوضح تطبيق طريقة التدريس بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في ضوء مهارة القراءة البنائية، وتطبيق طريقة التدريس بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في ضوء مهارة الكتابة البنائية، ثم قائمة المراجع والسيرة الذاتية.

د صلاحية تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على الاساس النظرية البنائية

١. تحليل البيانات من الخبر في طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على الاساس النظرية البنائية

وبعد أن وضعت الباحثة عرض البيانات من الخبر طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية على الجدول السابق

فحللت الباحثة عنها كما يلي :

(أ) الاهتمام بصحة المصطلحات : صحّحت الباحثة المصطلحات

يدل على طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على

النظر البنائية

(ب)الاهتمام بصحة الكتابة : صحّحت الباحثة الكتابة الخاطئة

المذكورة

(ج) مشكلات في كل مهارتين : زادت الباحثة مشكلات في تعليم

ومهارة القراءة ومهارة الكتابة

(د) لا يوجد تطبيق لمنهج بحاجية البنائي: زادت الباحثة تطبيق طريقة

التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية في

مهارة القراءة ومهارة الكتابة

ومن البيانات السابقة تدل أن طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية في تعليم مهارة القراءة والكتابة على النظر البنائية على حسب

من نتيجة الخبر في طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هي

٨٨ % على مستوى " ممتاز " (يمكن استخدامه في التعليم بدون التعديل

(وبهذه النتيجة تقنع الباحثة باستمرار طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية

في تعليم مهارة القراءة والكتابة على النظر البنائية .

٢. مناقشة صلاحية من الخبر في محتوى المواد التعليمية

يرى الخبر أن المحتوى التعليمي المطوّر من خلال طريقة CIRC مناسب

لأهداف تعليم اللغة، وخاصة في تنمية مهارتي القراءة (القراءة) والكتابة

(الكتابة). فالمواد المختارة متوافقة مع المنهاج، وتشتمل على نصوص مفيدة

وواقعية لطلبة المرحلة الثانوية الإسلامية.

من وجهة نظر الخبير، فإن تطوير المواد كافٍ من حيث الشمولية، إذ يشمل مهارات أساسية مثل فهم النصوص، وتحليل محتواها، ثم إعادة صياغتها في صورة كتابية. ومع ذلك، يقترح الخبير تنويع مستويات صعوبة النصوص من البسيط إلى المعقد، حتى تتناسب مع النمو المعرفي للطلاب.

يؤكد الخبير على أهمية استعمال لغة تواصلية واضحة وسهلة الفهم بالنسبة للطلاب. ويجب أن تُصاغ الجمل في المواد التعليمية بشكل مرتب، غير معقد، ومطابق للقواعد اللغوية، حتى تسهّل على الطلاب عملية القراءة والكتابة.

يرى الخبير أن الميزة الرئيسة لطريقة طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هي التكامل بين مهارتي القراءة والكتابة. وقد أظهر التحليل أن أنشطة القراءة الفاهمة، متبوعة بالمناقشة الجماعية، ثم التدريب على الكتابة، تُعدّ مدخلاً فعالاً لتنمية التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني عند الطلاب.

بوجه عام، يصرح الخبير أن تطوير طريقة طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية صالح للتطبيق في الميدان. غير أن الأمر يتطلب إعداد أدوات تقييم قادرة على قياس مهارتين (القراءة والكتابة) بشكل متوازن، سواء من حيث العملية أو من حيث نتائج التعلم .

أظهر تحليل الخبير في المحتوى أن تطوير طريقة طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يتمتع بجودة جيدة وصالح للاستخدام في تعليم اللغة. ومع

ذلك، فإن عملية الإكمال تبقى ضرورية، خاصة في جانب تنوع النصوص، ومستويات صعوبة المواد، ونظام التقييم. ومع أخذ ملاحظات الخبراء بعين الاعتبار، ستصبح طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية أكثر فاعلية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى الطلاب بشكل متكامل.

٣. تحليل البيانات من الخبر في تصميم طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على الأساس النظرية البنائية

وبعد أن وضعت الباحثة عرض البيانات من الخبر في تصميم طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية في مهارة القراءة والكتابة على الجدول السابق فحللت الباحثة عنها كما يلي :

يحتاج على الصفحة تطبيقية في كل مهارات: زادت الباحثة تطبيق مهارة القراءة ومهارة الكتابة بطريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية

ومن البيانات السابقة تدل أن تطوير طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على حسب من نتيجة الخبر في تصميم الخبر تصميم طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هي ٨٦,٣٪ على مستوى " ممتاز " (يمكن استخدامه في التعليم بدون

التعديل) وبهذه النتيجة تقنع الباحثة باستمرار طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية وليصلحها.

٤. مناقشة صلاحية من الخبير في تصميم طريقة تعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية على الأساس النظرية البنائية

نظرا إلى نتيجة تصديق الخبير في تصميم طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية بعد أن أملئ البنود في الإستبانة، يرى الخبير في تصميم طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية أن التصميم فيه مطابق التصميم مع مبادئ البنائية عند بياجيه، وهي: الاستيعاب، والمواءمة، والتوازن في تعليم مهارتي القراءة والكتابة. مدى توافق التصميم مع مبادئ البنائية عند بياجيه.

١. الاستيعاب (Assimilation)

في مرحلة الاستيعاب، يقوم المتعلم بدمج المعلومات الجديدة في البنية المعرفية الموجودة لديه.

- في تعليم القراءة: يتمكن الطالب من ربط المفردات الجديدة

بالنصوص التي قرأها سابقاً، فيزداد رصيده اللغوي تدريجياً.

- في تعليم الكتابة: يوظف الطالب التراكيب والقواعد التي تعلمها

مسبقاً في إنتاج جمل جديدة.

٢. المواءمة (Accommodation)

تحدث المواءمة عندما يضطر المتعلم إلى تعديل بنيته المعرفية أو تغييرها لاستيعاب المعلومات الجديدة.

- في القراءة :إذا واجه الطالب نصوفاً جديدة أو تراكيب لغوية غير مألفة، فإنه يكيف طرق فهمه ليستطيع إدراك المعنى.
- في الكتابة :يطوّر الطالب أسلوبه الكتابي من خلال تصحيح الأخطاء التي يلاحظها المعلم أو الأقران أثناء العمل الجماعي.

٣. التوازن (Equilibration)

التوازن هو عملية دمج الاستيعاب والمواءمة للوصول إلى حالة من التكيف المستقر في التعلم.

- في القراءة :يصل الطالب إلى مستوى يستطيع فيه قراءة نصوص جديدة بفهم أفضل، لأنه توازن بين المعرفة السابقة والجديدة.
- في الكتابة :يتمكن الطالب من إنتاج نص متكامل يجمع بين المفردات والقواعد والمعاني بشكل صحيح، نتيجة التوازن بين خبرته السابقة والمعرفة المكتسبة حديثاً.

تصميم طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يتفق مع مبادئ البنائية عند بياجيه إذ يسمح للطلاب بالاستيعاب التدريجي للمفردات والتراكيب

(الاستيعاب)، وتعديل طرائق التفكير عند مواجهة تحديات جديدة (المواءمة)، ثم الوصول إلى مستوى متوازن من الفهم والإنتاج اللغوي في القراءة والكتابة (التوازن). والتصميم طريقة تدريس أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكراً. وما قاله " رشدي أحمد طعيمة " عن تنظيم المواد التعليمية الخاصة باحتياجات الطلاب النفسية:^٩ ويقصد بذلك تقديم المواد في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المواد وحدها. ولا يلزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

هـ فعالية تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على الأساس النظرية البنائية

١- تحليل البيانات من التجربة الفردية

وبعد أن وضعت الباحثة عرض البيانات من التجربة الفردية على الجدول السابق فحللت الباحثة عنها كما يلي: قسمت خمسة بنود. وقد أعطى خمسة طلبة من المدرسة الثانوية المعارف السابعة الفصل الثاني عشر في التجربة الفردية، للبنود الأول عن الطريقة تجعلني أفهم نصوص القراءة العربية بسهولة أعطى ثلاث طالبة جيد جدا و طالبتان جيد، للبنود الثاني

^٩ رشدي أحمد طعيمة. على أحمد مذكور. إيمان أحمد هريدة ، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية

عن الطريقة تساعدني في كتابة النصوص باللغة العربية (الكتابة) أعطى ثلاثة الطلاب جيد طالبان جيد جدا، للبنود الثالث البيان عن أنشطة العمل الجماعي في هذه الطريقة ممتعة أعطى اربع الطلاب جيد جدا طالبا جيد ، للبنود الرابع عن خطوات في الطريقة للتعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية أعطى اربع الطلاب جيد و طالب جيد جدا، للبنود الخامس عن تطبيق طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يسهلنا في تعليم مهارة القراءة والكتابة أعطى طالب جيد و أربع الطلاب جيد جدا.

البيانات السابقة تدل أن طريقة طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في مهارة القراءة والكتابة على رأي الطلبة في التجربة الفردية هي ٨٥ % على مستوى " ممتاز " وهذه المواد على رأي الطلبة في التجربة الفردية له جودة كبيرة في إعدادها واستخدامها.

٢- مناقشة مدي جودة الإنتاج من التجربة الفردية

نظرا إلى نتيجة تصديق من التجربة الفردية، بعد أن أملئ البنود في الإستبانة، يرى من التجربة الفردية أن المواد له جودة كبيرة، كما يؤكد الخبير التربوي. عبد الماجد¹⁰ أن جودة نتائج تعلم الطلاب لا تُقاس فقط بمدى إتقانهم للمادة، بل أيضاً من خلال عملية استيعاب القيم، ومهارات التفكير

¹⁰ Abdul majid, *Strategi Pembelajaran*, (Remaja Rosdakarya, Bandung, 2014), 97

النقدي، وكذلك القدرة على صياغة الأفكار كتابةً. ومن ناحية أخرى، يرى سنجايا¹¹ أن التجربة الفردية في التعلم تؤدي دورًا مهمًا في تكوين الاستقلالية والإبداع والقدرة على التأمل، وهي أمور ستظهر في نتائج التعلم. أرادت الباحثة معرفة فعالية طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية بتحليل البيانات من نتائج تعليم الطالبات، وتحديدًا من خلال اختبار t . فيما يلي صيغة إجراء اختبار t ، مع إجراء اختبار t التابع:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

البيان :

D : الشعب

Md : من الشعب mean

Xd : الشعب لكل التابع

$x^2 d$: جملة الأس الشعب

N : الجملة من التابع

d : N-1

الجدول ٥،١: تحليل البيانات من اختبار t لمهارة القراءة

رقم	اختبار القبلي	اختبار البعدي	الشعب (d)	الشعب لكل التابع Xd	جملة الأس الشعب $x^2 d$
-----	---------------	---------------	-----------	---------------------	-------------------------

¹¹ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran: Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Prenada Media Group, Jakarta, 2016), 123

١,١٢٥	٤٤٨	٦	٨٥	٧٩	.١
.٤٥	٤٤٨	٤	٨٧	٨٣	.٢
.٤٧٨	٤٤٨	٥	٨٧	٨٢	.٣
.٤٧٨	٤٤٨	٥	٨٥	٨٠	.٤
٢	٤٤٨	٨	٩٠	٨٢	.٥
١,١٢٥	٤٤٨	٦	٨٦	٨٠	.٦
.٤١٢٥	٤٤٨	٢	٩٠	٨٨	.٧
١,٥٣	٤٤٨	٧	٨٧	٨٠	.٨
.٤٧٨	٤٤٨	٥	٨٩	٨٤	.٩
.٤٢٨	٤٤٨	٣	٩٠	٨٧	.١٠
١,١٢٥	٤٤٨	٦	٨٧	٨١	.١١
.٤٢٨	٤٤٨	٣	٩٠	٨٧	.١٢
.٤٧٨	٤٤٨	٥	٨٨	٨٣	.١٣
.٤٧٨	٤٤٨	٥	٩٠	٨٥	.١٤
.٤٥	٤٤٨	٤	٨٤	٧٩	.١٥
١,١٢٥	٤٤٨	٦	٨٥	٧٩	.١٦
١,١٢٥	٤٤٨	٦	٨٨	٨٢	.١٧
.٤٧٨	٤٤٨	٥	٨٨	٨٣	.١٨
.٤٢٨	٤٤٨	٣	٩٠	٨٦	.١٩
.٤٧٨	٤٤٨	٥	٨٥	٨٠	.٢٠
١,٥٣	٤٤٨	٧	٩٠	٨٣	.٢١
١,١٢٥	٤٤٨	٦	٨٧	٨١	.٢٢
١,٥٣	٤٤٨	٧	٨٨	٨١	.٢٣
١,١٢٥	٤٤٨	٦	٨٦	٨٠	.٢٤

٠,٧٨	٤,٨	٥	٨٥	٨٠	.٢٥
٠,٢٨	٤,٨	٣	٩٠	٨٧	.٢٦
٠,٧٨	٤,٨	٥	٩٠	٨٥	.٢٧
-	٤,٨	-	٨٠	٨٠	.٢٨
٠,٥	٤,٨	٤	٩٠	٨١	.٢٩
١,١٢٥	٤,٨	٦	٩٠	٨٤	.٣٠
٠,١٢٥	٤,٨	٢	٨٨	٨٦	.٣١
٠,٥	٤,٨	٤	٨٨	٨٥	.٣٢
$\Sigma x2d=24,14$	٤,٨	$\Sigma d=104$	٣٠,٨٦	٢٩٥٠	

لمعرفة الحاصل التام, قد قسمت الباحثة في طبائق متعددة, منها :

١. احصاء التشعب

كيفية احصاء التشعب بنقص قيمة اختبار البعدى باختبار القبلى

وحاصله فى اللوحة السابقة.

٢. احصاء mean من التشعب

فى قبيل احصاء الرمز t-Test احصاء mean من التشعب.

وحاصل ذلك :

$$4,8 = \frac{104}{32} = \frac{\Sigma d}{N} = Md$$

٣. احصاء التشعب لكل التابع xd

احصاء $d-Md = xd$ وحاصله فى اللوحة السابقة.

٤. احصاء جملة الأس الشعب x^2d

احصاء $x^2d = x^2d$ وحاصله في اللوحة السابقة.

٥. احصاء الرمز t-Test

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum \chi^2 d}{N(N-1)}}}$$

$$t = \frac{4,8}{\sqrt{\frac{24,14}{32(31)}}}$$

$$t = \frac{4,8}{\sqrt{\frac{24,14}{992}}}$$

$$t = \frac{4,8}{0.0049528} = 85.576$$

بناء على احصاء ذلك، بنتيجة ٨٨،٣ و db $N-1 = 32-1 = 31$

٣١ وأما في اللوحة T-test (اللوحة الواحدة) باستخدام

الفرقة الواحدة بقيمة التامة ٠،٠٥ وهي ١،٦٩٢ و ٠،٠١ هي

٢،٠٣٢. وأما قبول فرضية البدلية، (Ha) ومردود (فرضية

الصفريّة (Ho) إذا كانت قيمة $T\text{-test} < T\text{-tabel}$ في درجة

٠،٠٥ % و ٠،٠١ % .

فحاصل التحليل من احصاء السابق T-test أعلى من T-

tabel. ومن ثم ذلك تدل بأن طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية لها فعالية كبيرة في مهارة القراءة

الجدول ٥،٢: تحليل البيانات من اختبار t لمهارة الكتابة

رقم	اختبار القبلي	اختبار البعدي	التشعب (d)	التشعب لكل Xd التابع	جملة الأس $\sum d^2$
١.	٨٤	٨٨	٤	٣،٩	٠،٤٧٠
٢.	٨٦	٨٨	٢	٣،٩	٠،١١٧
٣.	٨٤	٨٦	٢	٣،٩	٠،١١٧
٤.	٧٦	٨٢	٦	٣،٩	٠،٤٧٠
٥.	٨٤	٨٨	٥	٣،٩	٠،٤٧٠
٦.	٨٦	٩٠	٤	٣،٩	٠،٤٧٠
٧.	٨٦	٩٠	٤	٣،٩	٠،٤٧٠
٨.	٨٤	٩٠	٦	٣،٩	١،٠٥٨
٩.	٨٨	٩٠	٢	٣،٩	٠،١١٧
١٠.	٩٠	٩٠	-	٣،٩	-
١١.	٨٦	٨٨	٢	٣،٩	٠،١١٧
١٢.	٨٢	٨٤	٢	٣،٩	٠،١١٧
١٣.	٨٤	٩٠	٦	٣،٩	١،٠٥٨
١٤.	٧٨	٨٢	٤	٣،٩	٠،٤٧٠
١٥.	٧٥	٨٠	٥	٣،٩	٠،١١٧
١٦.	٨٢	٩٠	٨	٣،٩	١،٨٨٢

٠,١١٧	٣,٩	٢	٨٨	٨٦	١٧
٠,١١٧	٣,٩	٢	٨٦	٨٤	١٨
-	٣,٩	-	٨٦	٨٦	١٩
١,٠٥٨	٣,٩	٦	٨٨	٨٢	٢٠
١,٨٨٢	٣,٩	٨	٨٨	٨٠	٢١
١,٠٥٨	٣,٩	٦	٩٠	٨٤	٢٢
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٩٠	٨٦	٢٣
١,٠٥٨	٣,٩	٦	٩٠	٨٤	٢٤
٠,١١٧	٣,٩	٢	٨٨	٨٦	٢٥
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٩٠	٨٦	٢٦
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٩٠	٨٦	٢٧
٠,١١٧	٣,٩	٢	٩٠	٨٨	٢٨
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٩٠	٨٦	٢٩
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٩٠	٨٦	٣٠
٠,١١٧	٣,٩	٢	٨٨	٨٦	٣١
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٨٨	٨٤	٣٢
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٩٠	٨٦	٣٣
١,٠٥٨	٣,٩	٦	٩٠	٨٤	٣٤
١,٠٥٨	٣,٩	٦	٩٠	٨٤	٣٥
$\Sigma x2d=$ ١,٠٥٨	٣,٩	$\Sigma d=$ ١٣٨	٣٠٠٠	٢٨٦٦	

لمعرفة الحاصل التام, قد قسمت الباحثة في طبائق متعددة, منها :

١. احصاء الشعب

كيفية احصاء التشعب بنقص قيمة اختبار البعدى باختبار القبلى
وحاصله فى اللوحة السابقة.

٢. احصاء mean من التشعب

فى قبيل احصاء الرمز t-Test احصاء mean من التشعب.

وحاصل ذلك :

$$3,9 = \frac{138}{35} = \frac{\sum d}{N} = Md$$

٣. احصاء التشعب لكل التابع xd

احصاء $xd = Md - d$ وحاصله فى اللوحة السابقة.

٤. احصاء جملة الأس التشعب x^2d

احصاء $xd \times xd = x^2d$ وحاصله فى اللوحة السابقة.

٥. احصاء الرمز t-Test

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2d}{N(N-1)}}}$$

$$t = \frac{3,9}{\sqrt{\frac{1,058}{35(34)}}}$$

$$t = \frac{3,9}{\sqrt{\frac{1,058}{1122}}}$$

$$t = \frac{10,26}{0,0971} = 105,75$$

بناء على احصاء ذلك، بنتيجة ٨٧,٠٧٥ و $N-1 = 34-1$ db

٣٣ وأما في اللوحة T-test (اللوحة الواحدة) باستخدام

الفرقة الواحدة بقيمة التامة ٠,٠٥ وهي ١,٦٩٢ و ٠,٠١ هي

٢,٠٣٢. وأما قبول فرضية البدلية، (Ha) ومردود (فرضية

الصفرية (Ho) إذا كانت قيمة $T-test < T-table$ في درجة

٠,٠٥ % و ٠,٠١ % .

فحاصل التحليل من احصاء السابق T-test أعلى من T-

table. ومن ثم ذلك تدل بأن طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية لها فعالية كبيرة في مهارة الكتابة.

أ. مناقشة عن مدى جودة الإنتاج في التجربة الميدانية

نظرا إلى نتيجة عن مدى جودة الإنتاج في التجربة الميدانية،

بعد أن أُملي الاختبار في التجربة الميدانية طريقة التدريس لها جودة

كبيرة، وهذا يجري على ما قاله " أندي فراستاوا " عن وظائف المواد

التعليمية للتلميذ وفوائد إعداد المواد التعليمية للتلميذ^{١٢} أن التلميذ

ينال فرصة التعلم أكثر من لازم، نستقر بنفسه تحت إشراف معلمه

¹² Andi Pastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yokyakarta: Diva Press, 2011) , Hlm. 24-25

و كدليل التلميذ في العملية التعليمية، ويحتوي المعايير الكفاءات التي
تحدد للتلميذ ما يدرسه في التعلم. وقاله " راتب قاسم عاشورا ومحمد
فؤاد الحوامدة " عن أنواع من مواد تعليم الإنشاء^{١٣} وهي التعبير
الإبداعي يعين الطالب التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته
ويبرز شخصيته.

والخلاصة لهذه المناقشة، أن طريقة التعليم للقراءة التعاونية
المتكاملة والتكوينية على طلبة مدرسة الثانوية في التجربة الميدانية لها
فعالية كبيرة . تتماشى نتائج هذه التجربة الميدانية مع مبادئ بياجيه
للبنائية. يقوم الطلاب ببناء المعرفة من خلال عملية الاستيعاب والإقامة
التي يسهلها التفاعل الجماعي. تشجع أنشطة القراءة والكتابة في إطار
طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على حدوث عدم
التوازن الذي يتم إعادة توازنه بعد ذلك من خلال مناقشة النص وإعداده
، وفقا لخصائص مرحلة التشغيل الرسمية في مرحلة المراهقة.

خلال الدروس، يبدو أن الطلاب أكثر نشاطا في المناقشات
الجماعية. يتبادلون الأفكار ويساعدون في فهم نص القراءة ويعملون معا

^{١٣} راتب قاسم عاشورا ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص

لتجميع الكتابة. يظهر هذا النشاط المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم ، وفقا لمبادئ البنائية لبياجيه. تتماشى نتائج هذه التجارب الميدانية مع نظرية بياجيه للبنائية التي تؤكد أن المعرفة تبنى من خلال التجربة المباشرة والتفاعل الاجتماعي وعملية الاستيعاب والاستيعاب.

في سياق طريقة التعاونية المتكاملة يكتسب الطلاب خبرة في قراءة النصوص والمناقشة والكتابة بشكل تعاوني. تسبب هذه العملية عدم التوازن عندما يواجه الطلاب معلومات أو مشاكل جديدة لم يتم فهمها بعد. من خلال المناقشات الجماعي، يحاولون إعادة التوازن إلى هيكلهم المعرفي، مما يؤدي إلى مخططات معرفية جديدة أكثر تعقيدا.

بناء على النتائج الكمية والنوعية ، تظهر التجارب الميدانية ما يلي :تعتبر طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية من منظور بياجيه البنائي فعالة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لطلاب، مع تحسن كبير في درجات الاختبار بالإضافة إلى تأثير كبير . كانت استجابة الطلاب لهذه الطريقة إيجابية للغاية. يشعرون بمزيد من الدافع وأكثر ثقة وأسهل في فهم المادة . اعتبر المعلم أن هذه الطريقة مجدية ، على الرغم من أنها تتطلب توقيتا أفضل واستراتيجيات توجيه إضافية .وبالتالي ، يمكن إعلان طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية المطورة

مناسبة للاستخدام على نطاق أوسع مع بعض التحسينات الفنية في

مرحلي الكتابة وإدارة الفصل.